



ubuntu  
Linux

لنظام لينُكس

خطواتك الأولى مع توزيعه

أوبونتو

وعدنا قراءنا الكرام أن نقدم لهم سلسلة من المقالات العملية عن برمجيات المصادر المفتوحة، تعينهم على التوجه إليها والاستفادة منها، حيث إن المقالات المنشورة في باب آراء وقضايا -مجلة بي سي ماجازين العربية، تناقش الموضوع من منظار عام شامل، وليس من النواحي العملية، وهو ما سنحاول أن نفعله في هذه السلسلة، واخترتنا للبداية في هذا الأمر واحدة من أشهر وأسهل وأحدث توزيعات نظام لينُكس، وهي توزيعه أوبونتو، وقد صدرت آخر نسخة منها قبل حوالي ثلاثة أشهر<sup>1</sup>.

1 - ملاحظة من المجلة: يتحدث الكاتب عن الإصدار 7.04 التي كانت الأخيرة أثناء إعدادها المقال، وقد ظهرت بعدها إصداره أخرى وهي 7.10.

### الحصول على أوبونتو..

«أوبونتو هو نظام تشغيل حر مفتوح، نشجعك ونحولك قانونياً أن تنسخه وتعديل عليه وتعيد توزيعه لمن تشاء، فيمكنك استخدام هذا القرص المدمج لتركيبه على أي عدد من الأجهزة، سواء كانت مكتتبية أو محمولة، فماذا تنتظر؟ هيا استمتع بتركيبه واستخدمه أنت وعائلتك وأصدقائك».

الأسطر السابقة كانت ترجمة ما قرأته على الغلاف الخارجي الذي يحوي القرص المدمج لنظام (أوبونتو). وأزيدك من الشعر بيتا، إن تكلفة الحصول على نسخة أصلية من التوزيعه مع توصيلها إلى باب بيتي هي ثلاث دقائق أمضيته على الشبكة العالمية في الموقع التالي [www.ubuntu.com](http://www.ubuntu.com)، ففي هذا الموقع يجد المستخدم خيارين للحصول على هذه التوزيعه، الخيار الأول هو التنزيل المباشر من الموقع، إذا كان لديه اتصال سريع بالشبكة العالمية حيث إن حجم الملف يزيد على سبعمائة ميغا بايت، وبعد التنزيل يجب تحويله إلى قرص قابل للتركيب باستخدام أحد البرامج المعروفة مثل NERO، أما الخيار الثاني للحصول على نسخة وعندما بدأت بتعبئة الطلب، وهو بسيط جداً، توقع أن أجد في الشاشة التالية خانة لإدخال رقم بطاقة الائتمان، لتغطية تكاليف الشحن على الأقل، ولكن بدلاً من ذلك ظهرت شاشة تقول: "شكراً على طلبكم، سيصلك الطلب في مدة تتراوح

ما بين أربعة إلى ستة أسابيع<sup>1</sup> حسب مكان إقامتكم"، ولأنني كنت متشوقاً لتجريب النظام، وعندي اتصال سريع مع الشبكة، ولأنني وبصراحة، خامرني شك في أن تصلني مجاناً، قمت بتنزيلها واستخدامها، ولكن شكلي لم يكن في محله، فقد وصلتني بعد أسبوعين فقط.

### البداية..

والآن، لدينا قرص النظام، فما الخطوة التالية؟ قبل التركيب على الجهاز نصح باستخدام النظام من القرص مباشرة، حتى يتمكن المستخدم من التألف معه والتعود عليه، وذلك بوضع القرص المدمج في سواقة الأقراص ثم إعادة تشغيل الجهاز بحيث يتم الإقلاع من القرص المدمج، وسيجد المستخدم نفسه وجها لوجه مع نظام التشغيل لينُكس، وسيجد نفسه أمام نظام سهل بسيط، فيه ما لذ وطاب من الخصائص والبرامج، ويستطيع المستخدم أن يتجول عبر قوائمهم ومزاياه، ويستشعر سهولته ويستكشف خباياه، وذلك من دون أن يؤثر على النظام الموجود على المستخدم أو نظام التشغيل، أي بإمكان المستخدم أن يبقّي نظام ويندوز على جهازه ويجرب استخدام أوبونتو انطلاقاً من القرص المدمج، ليس هذا فقط، بل بإمكان المستخدم أن يركب أوبونتو على جهازه مع المحافظة على نظام ويندوز وكل ما يتعلق به.

1 - ملاحظة من المجلة: قلنا بطلب نسختين من التوزيعه بدوناً، وصلت بعد 6 أسابيع.